تفسير البغوي

حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ

(حتى إذا أخذنا مترفيهم) أي : أخذنا أغنياءهم ورؤساءهم ، (بالعذاب) قال ابن

عباس : هو السيف يوم بدر . وقال الضحاك : يعني الجوع حين دعا عليهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال : " اللهم اشدد وطأتك على مضر ، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

" فابتلاهم الله عز وجل بالقحط حتى أكلوا الكلاب والجيوف . (إذا هم يجأرون)

يضجون ويجزعون ويستغيثون ، وأصل الجأر : رفع الصوت بالتضرع .